مشجـرة الوهبـة من بني تميـم

(قال الله تعالى)
بسم الله الرحمن الرحيم
{يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم}

(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم،
فإن صلة الرحم محبّةٌ في الأهل، مثراةٌ في المال، منسأةٌ في الأثر).

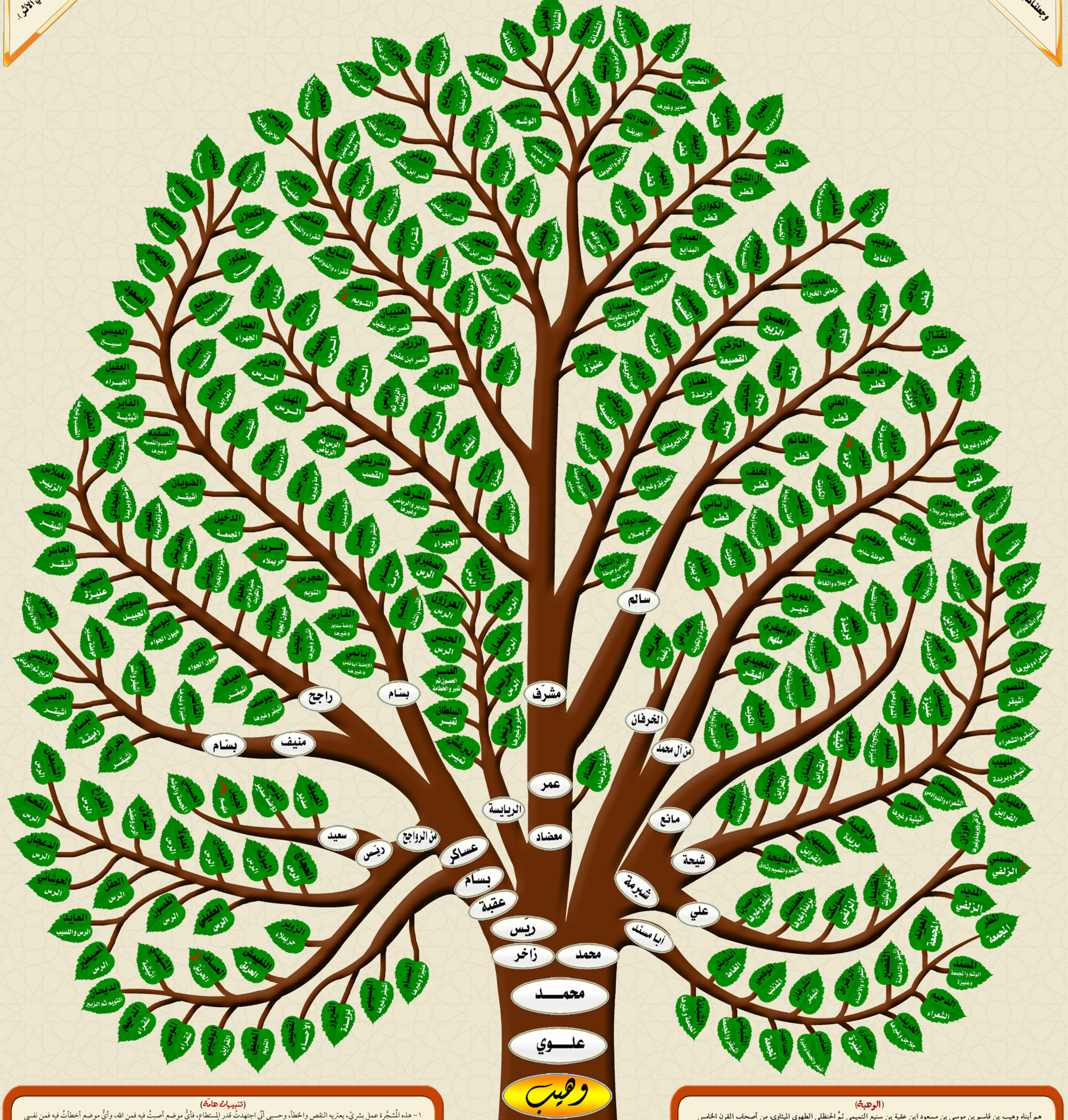

ابن قاسم بن موسى بن
مسعود بن عقبة بن
سنيع بن نهشل بن شداد
بن زهير بن شهاب بن
ربيعة بن أبي سود بن
مالك بن حنظلة بن مالك
بن زيدمناة بن تميم بن
مر بن أد بن طابخة بن
إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان ابن
إسماعيل بن إبراهيم
عليهما وعلى نبيِّنا
الصلاة والسلام

(تنبيهات هامّة)

١- هذه المُشجَّرة عمل بشريّ، يعتريه النقص والخطأ، وحسبي أنّي اجتهدتُ قدر المستطاع، فأيُّ موضع أصبتُ فيه فمن الله، وأيُّ موضع أخطأتُ فيه فمن نفسي والشيطان. ٢- لا أزعمُ أنّي أحصيتُ كل من ينتسب للوهبة في هذه المُشجَّرة، فلم أُورِدْ فيها إلاّ من عرفتهم ممّن ينتسبون للوهبة، وتوثّقتُ من صحّة انتسابهم لها، وأرجو ممّن هم من قبيلة الوهبة ممّن لم يَرِد ذِكرهم في هذه المُشجَّرة التّواصل معي لتزويدي بما لديهم من ملاحظات ومعلومات، فعدم ذكري لأي أسرة من الأسر التي تنتسب للوهبة لا يقدح في صحة انتسابها، وإنما يدل على محدودية علمي «كبشر».٣- عند كتابتي لأسماء أجداد الوهبة على أغصان المُشجَّرة؛ اقتصرتُ على ذِكر أسماء أجداد الأفخاذ الرئيسيّة ولم أزِدْ على ذلك، لثلاثة أسباب، هي: أ- عدم تشتيت القارئ بتفاصيل التفاصيل. ب- بسبب وجود بعض الاختلاف عند "بعض" أسر الفخذ الواحد، حول تفرُّع بعضِهم من بعض - وإن كان القول الصحيح أو حتى الرّاجح بيِّناً في كثير من الحالات -، لذا آثرتُ عدم الدخول في تلك التفاصيل غير الأساسيّة. ج- لأن أصلَ الشّهرة العامّة التي يكتفي بها عامّة النّاس - وهم أكبر شريحة تستفيد من هذه المُشجَّرة -؛ هو الانتساب للفخذ مباشرة، كآل أبا مسند وآل مشرّف وآل بسّام ..إلخ، بخلاف الباحثين المُتخصِّصين، الذين يطلبون تفاصيل التفاصيل، فإنّ مضانَّها الشُّروحاتُ في الكُتب، لا في المُشجَّرات. ٤- هنالك أُسر وهبيّة كريمة عُرِفَ ودُوِّنَ عنها أنها من آل محمد أو من الرّواجح، دون تحديد الفخذ الذي يتفرّعون منه، وقد أفردتُ لهم غصنين في موضعهما المناسب، سمَّيتُهما (من آل محمد/ من الرّواجح)، وهذا لا يعني بحال من الأحوال أنهم بالضرورة لا يتفرّعون من أحد أفخاذ المحمد أو الرّواجح المشهورة، ولكنّي لم أطَّلع على أكثر من ذلك، والنِّسبة للجد الأعلى (محمد) أو (عساكر - الجد الجامع للرواجح -) تكفي في النّسب، وهي أولى من التَّخرُّص بلا دليل واضح. ٥- حرصتُ على تحديد مواطن الأُسر، ليسهل على القارئ معرفة الأُسر المعنيّة. ولكون بعضِ الأُسر تنتشرُ في عدّة مواطن، ولأن نطاق الكتابة في الورقة الواحدة محدود؛ فقد اكتفيتُ بذِكر البلد أو البلدين الأشهر في استيطان تلك الأُسر، وما زاد عن ذلك أعقَبْتُهُ بعبارة (وغيرها). ٦- قد يُصادِفُ أن بعض الأُسر المذكورة في موطن ما، يتشابه اسمها مع أُسرة أُخرى في نفس البلد، سواء من قبيلة أُخرى أو ممّن لا ينتسب، لذا لا بدَّ من التَّفطُّن لذلك. ٧- بعض الأُسر الوهبيّة الواردة في هذه المُشجَّرة مُنقطعة ومُنقرضة، وقد أوردتها لبقاء ذِكرها التّاريخي، ورمزتُ لذلك بجانبها بالحرف "ق". ٨- لا يفوتني أن أشكر كل من اطلعَ على الطبعة الأولى من هذه المشجرة وزودني بملحوظة أو استدراك، وعلى رأسهم الأخوة الباحثين الأفاضل/ عبدالله بن بسام البسيمي، وصالح بن محمد الشايع الصقيه، ونسّابة القصيم عبدالله بن عبدالرحمن النغيمشي.

وختاماً: أسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله عوناً على الصِّلة وعلى فضائل الأمور، وأن يجعله شاهداً لنا لا علينا، وأن يجعله من العِلم النافع الذي يبقى أثره محموداً بعد الممات.

جمع وإعداد أفقر العباد إلى الله/

خالد بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن عبدالله أبانمي

حُرِّرَت هذه الطبعة الثانية المزيّدة والمنقّحة في صبيحة يوم السبت الموافق ١٨/ ١٢/ ١٤٣٨هـ

(الوهبة)

هم أبناء وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود ابن عقبة بن سنيع التميمي ثمَّ الحنظلي الطهوي الميثاوي، من أصحاب القرن الخامس الهجري (٤٠٠-٤٩٩هـ)، يقول عنه حفيده الشيخ محمد بن عبدالله ابن فيروز الوهيبي (ت١٢١٦هـ)، في ترجمته لوالده - ومنها نَسَبُهُ -؛ التي أملاها على تلميذه الشيخ محمد بن علي بن سلوم الوهيبي (ت١٢٤٦هـ): [وإلى وهيب هذا تُنْسَبُ قبيلتنا](مجموع الشيخ إبراهيم ابن عيسى - ٢١٧).وتُعتبرُ بلد أُشيقر من أعمال الوشم من أرض نجد؛ هي منبع الوهبة ومعينهم الأول، الذي منه انتشروا وامتدُّوا في أنحاء المعمورة، يقول عنهم الشيخ حمد بن محمد الجاسر في جمهرته:[يكاد يُجمِع مؤرِّخوا نجد على أن بلدة أُشيقر كانت مُستقرَّ الوهبة، ومنها تفرَّقوا](الجمهرة، جـ٢، صـ٨٦٧). وقد أُشْتُهِرَ هذا البلد الطَّيِّب بكثرة علمائه، فقد كان ينبوعاً يتفجَّرُ بالعلماء والقضاة، لذا يقول الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد:[لا أعرف قبيلة حاضرة من قبائل العرب في قلب نجد كثر منها العلماء مثل بني تميم، ولا أعرف بلداً خَرَجَ منها العلماء في قلب نجد مثل أُشيقر من عمل الوشم، وذلك خلال القرون بعد القرن العاشر الهجري، وجُلُّهم من الوهبة](المدخل المُفصّل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل، جـ١، صـ٥٥٢). أقول: ولو لم تُنجب الوهبة إلا شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب لكفى به عَلَماً، فكيف وقد أنجبت المئات من العلماء الأعلام والأئمة الذين سَعَوا في نشر العِلم في أرض الله.وإلى جانب اشتهار الوهبة بكثرة أُسرها وعلمائها ونُجبائها؛ فقد أُشتهرت أيضاً بكثرة ما بعثَ أبناؤها - أو أعادوا بنائه - من البلدان، وقد أحصيتُ عدادها قرابة الثلاثين بلدا، وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنما يدلُّ على هِممهم العالية والطَّموحة، وعلى قوّة شكيمتهم وبأسهم.

(من مصادر توثيق النَّسب في هذه المُشجَّرة)

١- المخطوطات والوثائق التي ساقت نسب الوهبة إلى منتهاه بخطوط علمائها، أو نقلاً عنهم. ٢- المشهور والمستفيض والمتواتر عند أبناء الوهبة، وعند العارفين والباحثين من أبناء كل أُسرة من أُسر الوهبة فيما يخصها.٣- كُتب الأنساب والتاريخ بعامَّة - باستثناء الأوهام والأخطاء الواردة في بعضها -.٤- الوثائق الأُسريّة الخاصّة بكل أُسرة.٥- نبذة المؤرخ والنّسّابة الشيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى في تفريع أُسر الوهبة (وأفضل دراسة وتحقيقٍ لهذه النُّبذة؛ هو ما قام به الباحثين: أ.د خالد بن علي الوزّان، و الأستاذ عبدالله بن بسّام البسيمي، وقد نُشِر بحثهما في مجلّة العرب (جـ١١،١٢ سـ٤٢، الجماديان ١٤٢٨هـ) تحت عنوان "تفريع بطون قبيلة الوهبة التميمية وعشائرها").٦- كُنَّاش الشيخ إبراهيم ابن عيسى المحفوظ لدى دارة الملك عبدالعزيز، والمشهور ب(مجموع ابن عيسى).٧- المُشجَّرات القديمة والحديثة للأفخاذ والعوائل الوهبيّة، دون حصرٍ أو ضَربِ مثال.٨- السَّماعات والمقابلات الشّخصيّة مع جُملةٍ من الرُّواة والنُّسّاب من أبناء الوهبة؛ هذا وقد كنتُ أحرص وأعمل على جمع المعلومات وتقييدها منذ زمن، نسأل الله التوفيق والسداد.

المصمم ٠٥٩٠٥٠٣٣١١ Shjrtalaylh@gmail.com